

قتل الغزلان: دراسة حالة توضح استخدام الكيمياء التحليلية في حل المشاكل السمية تخدم أدوات الكيمياء التحليلية الحديثة مجموعة واسعة من المهام في التحقيقات البيئية والزراعية. في هذه الميزة، نصف دراسة حالة تم فيها استخدام التحليل الكمي لتحديد العامل الذي تسبب في نفوق عدد من الغزلان ذات الذيل الأبيض في منطقة الحياة البرية في حديقة ولاية كنتاكي. نبدأ بوصف المشكلة ثم نوضح كيف تم استخدام الخطوات الموضحة في الشكل 1-1 لحل المشكلة التحليلية. المشكلة بدأت الحادثة Land Between the Lakes State عندما عثر أحد حراس الحديقة على غزال أبيض الذيل ميتاً بالقرب من بركة في متنزه في جنوب وسط كنتاكي. وبسبب حالة التحلل المتقدمة، لم يكن من الممكن جمع عينات جديدة من أنسجة الأعضاء. وبعد Park بضعة أيام من التحقيق، عثر الحارس على غزالين ميتين آخرين في نفس الموقع تقريباً. جاء الكيميائي إلى موقع القتل، وحمل الغزال على شاحنة لنقله إلى مختبره، وأجرى هو والحارس فحصاً دقيقاً للمنطقة المحيطة. ربما يمكن العثور على بعض الأدلة للمساعدة في تحديد سبب الوفيات. وقد شمل البحث حوالي فدانين حول البركة. أو زرنينغ الصوديوم، والمركب الأخير هو ملح ؛ وهو قابل للذوبان في الماء للغاية وبالتالي يستخدم كمكون نشط (CH₃، AsO(OH)، ثنائي الصوديوم لحمض الميثان أرسينات في العديد من مبيدات الأعشاب. ويرجع النشاط المبيد للأعشاب لميثان أرسينات ثنائي الصوديوم إلى تفاعله مع مجموعات في حمض السيستين الأميني. وعندما يتفاعل السيستين في إنزيمات النبات مع المركبات الزرنيخية، يتم (S-H) السلفايدريل تثبيط وظيفة الإنزيم ويموت النبات في النهاية. ولذلك جمع الباحثون عينات من العشب الميت المتغير اللون حتى يتمكنوا من اختبارها مع عينات من أعضاء الغزلان. وكانوا يأملون في تحليل العينات لتأكيد وجود الزرنينغ، وإذا كان موجوداً، لتحديد تركيزه في العينات. اختيار الطريقة توجد طريقة شائعة لتحديد كمية الزرنينغ في العينات البيولوجية في منشور جمعية الكيمائيين تتضمن هذه الطريقة تقطير الزرنينغ على هيئة زرنينغ، والذي يتم تحديده بعد ذلك من خلال (AOAC) التحليلين الرسميين القياسات اللونية. الحصول على عينات تمثيلية ساعدت هذه الخطوة في تقليل حجم قطع الأنسجة وتجانس العينة المعملية الناتجة. الأساليب الرسمية للتحليل، ص 626. واشنطن العاصمة، 1990، تعريف العينات المكررة تم وضع ثلاث عينات من الأنسجة المتجانسة من كل غزال، كل عينة تزن 10 جرام، في أوعية خزفية. تم تسخين كل وعاء بحذر فوق لهب مكشوف حتى توقف دخان العينة. تُعرف هذه العملية بالترميز الجاف. تمت معالجة عينات العشب المتغير اللون بطريقة مماثلة لإعدادها للحل. تم إذابة المادة إزالة التداخلات H، إلى O، As، الصلبة الجافة في كل من بوتقات العينة في حمض الهيدروكلوريك المخفف، والذي قام بتحويل وهو غاز سام عديم اللون، AsH₃، يمكن فصل الزرنينغ عن المواد الأخرى التي قد تتداخل مع التحليل عن طريق تحويله إلى الزرنينغ وتم إضافة كمية Sn²⁺ بالنزك. تم دمج المحلول الناتج عن عينات الغزلان والعشب مع AsO، H، يتصاعد عند معالجة محلول H، تم بعد ذلك تحويل HASO، + SnCl₄ + H₂O إلى HASO، + SnCl₂ + 2HCl + H₂ صغيرة من أيون اليوديد لتحفيز اختزال HASO، + 3Zn + 6HCl إلى AsH₃ (g) + 3ZnCl₂ + 3H₂O. عن طريق إضافة معدن الزنك على النحو التالي: AsH₃ إلى AsO إجراء التفاعل بالكامل في قوارير مزودة بسدادة وأنبوب توصيل بحيث يمكن جمع غاز الزرنينغ في محلول الماص كما هو موضح في الشكل 1-أ. يضمن الترتيب ترك التداخلات في قارورة التفاعل وجمع الزرنينغ فقط في الماص في حاويات شفافة خاصة الفصل الكربون + 3 Ag + 6 AsH₃ تسمى الكوفيتات. عندما تتدفق فقاعات الزرنينغ إلى المحلول الموجود في الكوفيت، الفصل والهيدروجين مثملولد الزرنينغ. بالإضافة إلى القوارير التي تحتوي على عينات الغزلان والأعشاب، تم إعداد عدة قوارير تحتوي على تركيزات معروفة من الزرنينغ بالإضافة إلى قارورة تحتوي فقط على الكواشف ولا تحتوي على الزرنينغ. تسمى هذه العينة بالعينة الفارغة. تم استخدام كميات الزرنينغ التي تم جمعها من هذه القوارير كمعايير للمقارنة مع العينات غير المعروفة من الغزلان والأعشاب. قياس كمية المحلل امتص الضوء عند طول موجي 535 نانومتر. ويمكن استخدام مدى امتصاص الضوء لقياس تركيز الأنواع الممتصة باستخدام جهاز يسمى مقياس الطيف الضوئي. وتتم مناقشة خصائص هذه الأجهزة واستخدامها في إجراء قياسات كمية للتركيز بالتفصيل في الفصل 22. تظهر الأوعية التي تحتوي على المركب الملون الممتص للزرنينغ في الشكل 1-ب. وكما ترى، فإن شدة لون المحاليل تتناسب طردياً مع كمية الزرنينغ في العينات. يقوم المحلل بإدخال الأوعية في مطياف ضوئي (انظر الشكل 22-1) ويقرأ رقماً (الامتصاص) يمثل شدة لون كل محلول. حساب التركيز تم رسم الامتصاصات للمحاليل التي تحتوي على تركيزات معروفة من الزرنينغ لإنتاج منحنى معايرة للامتصاص مقابل التركيز كما هو موضح في الشكل 1-ب ب. - 4- النقطة المقابلة المرسومة على الرسم البياني. يتم تمثيل شدة لون كل محلول بالرقم المرسوم على المحور الرأسي لمنحنى المعايرة. يتوافق تركيز الزرنينغ بالأجزاء في المليون في كل محلول قياسي مع خطوط الشبكة الرأسية لمنحنى المعايرة كما هو

موضح. ثم يتم استخدام المنحنى لتحديد تركيز المحاليل غير المعروفة من خلال إيجاد امتصاصات المجهول على محور الامتصاص للرسم وقراءة التركيزات المقابلة على محور التركيز. تُظهر الخطوط المؤدية من الكوفيتات إلى منحنى المعايرة كيف تم ذلك للعينات من كلى الغزلان.